

السفير الفلسطيني لمجلة الجمارك السعودية :

# القرار يمثل دعماً سياسياً واقتصادياً مباشراً للاقتصاد الفلسطيني

حاوره، حمد الرفاعي



قرار مجلس الوزراء، القاضي باستمرار السماح باستيراد السلع والمنتجات الفلسطينية واستمرار تحمل الدولة الرسوم الجمركية الخاصة بها ولمدة سنة أخرى ابتداءً من ١٤٢٨ / ٩ / ١١ كان له أبعاده المتعددة في تأكيد مدى الالتزام السعودي بدعم الشعب الفلسطيني، مجلة (الجمارك السعودية) التقت السفير الفلسطيني وممثل السلطة الفلسطينية الأستاذ عبد اللطيف الشوبكي عقب صدور القرار حيث أكد على أن هذا الالتزام من المملكة العربية السعودية يعتبر صورة من صور الدعم المتعدد الأوجه المادي والسياسي الذي ما تواتت المملكة يوماً في تقديمه للشعب الفلسطيني معدداً النتائج المثمرة والايجابية لهذا القرار من الناحية السياسية والاقتصادية والذي يمثل دعماً اقتصادياً مباشراً للاقتصاد الفلسطيني الذي يسعى للتحرر من قيود الاحتلال فألى تفاصيل الحوار،

منتجاتهم وتصدير الفائض منها إلى المملكة العربية السعودية التي تمتلك أكبر سوق اقتصادي في المنطقة قادر على استيعاب الكثير من الصادرات الفلسطينية وخصوصاً

السماح باستيراد

السلع والمنتجات

الفلسطينية لمدة

عام آخر احدي

صور الدعم المتعدد

الأوجه للسعودية

السماح باستيراد السلع والمنتجات الفلسطينية واستمرار تحمل الدولة الرسوم الجمركية الخاصة بها ولمدة سنة أخرى تبدأ من ١٤٢٨/٩/١١هـ، سيكون له أبعاده المتعددة أولاً سياسياً هو ما يؤكد مدى الالتزام السعودي في دعم الشعب الفلسطيني واستمرار هذا الدعم حتى إنجاز أهداف الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة وأن المملكة ستبقى عمقاً استراتيجياً للشعب الفلسطيني وقضيته.

ثانياً: يمثل دعماً اقتصادياً مباشراً للاقتصاد الوطني الفلسطيني الذي يسعى للتحرر من قيود الاحتلال وعواقبه التي تهدف إلى إلحاق الضرر به وتدميره، حيث إن مثل هذا الموقف المبدئي للمملكة في دعم الاقتصاد الفلسطيني يمثل دافعاً للمنتجين الفلسطينيين على تطوير

× كيف يثمن سعادتم هذا الالتزام العالي المستوى، وما هي أبرز تطلعاته على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي للشعب الفلسطيني؟

- هذا الالتزام من المملكة العربية السعودية هو محل شكر وتقدير دائم من شعبنا وقيادته على الدوام، ونعتبره صورة من صور الدعم المتعدد الأوجه المادي والسياسي الذي ما تواتت المملكة يوماً عن تقديمه لشعبنا الفلسطيني الصامد المرابط في وطنه حتى يحقق أهدافه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف إن شاء الله.

وبالتالي فإن قرار مجلس الوزراء باستمرار العمل بالقرار الوزاري القاضي باستمرار



## ١٤ يعبر عن متانة العلاقة بين البلدين المحمية بالرابط الإيماني المقدس

مهامها وبدورها في مهنية عالية استحققت تقدير الجميع واستطاعت أن تحقق مستويات عالية من النجاح في مكافحة المهربات والممنوعات بالتعاون مع أجهزة الدولة الأخرى ذات العلاقة والاختصاص.

وفي ختام هذا اللقاء لا يسعني إلا أن أعبر عن بالغ الشكر والتقدير أصالة عن نفسي ونيابة عن شعبنا الفلسطيني وقيادته وعلى رأسها السيد الرئيس محمود عباس إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وإلى ولي عهده الأمين وإلى حكومته الرشيدة وإلى الشعب السعودي الكريم على تجديد العمل بهذا القرار لما فيه من دعم مباشر للاقتصاد الوطني الفلسطيني، وقضيته العادلة على كل المستويات العربية والدولية وفي جميع المجالات المختلفة، كما أوجه شكر وتقدير خاص لسلطة الجمارك السعودية التي تشرف على تنفيذ هذا القرار القاضي بإعفاء المنتجات والسلع الفلسطينية من الرسوم الجمركية.

## ١٥ نتطلع إلى علاقات أوثق مع الجمارك السعودية للاستفادة من خبراتها المتراكمة

## ١٦ الجمارك السعودية استحققت تقدير الجميع لقيامها بمهامها بمهنية عالية ونجاح باهر في مكافحة الممنوعات

× ما مدى التعاون بين الجمارك الفلسطينية والجمارك السعودية وكيف تتمنون جهود رجال الجمارك الذين يقضون سداً منيعاً ضد الممنوعات؟

- لا يخفى عليكم أن شعبنا لا زال تحت الاحتلال الإسرائيلي ولا زال يناضل من أجل استعادة سيادته على أرضه وبكل أوجهها، ومن ضمنها سيادته الجمركية على حدوده ومناذره، وسوف تستفيد سلطة الجمارك الفلسطينية الوليدة والناشئة من خبرة الأخوة في سلطة الجمارك السعودية ونتطلع إلى إقامة أوثق العلاقات والاتصالات بينهما للاستفادة من الخبرات المميزة لسلطة الجمارك السعودية، التي تقوم بأداء

منها المنتجات الزراعية والغذائية والتي تلقى قبولاً ورواجاً في السوق السعودية.

ثالثاً: على المستوى الاجتماعي لا شك أن لهذا القرار والموقف السعودي من الصادرات الفلسطينية أثره الإيجابي الكبير على كثير من الأسر الفلسطينية التي تعمل خصوصاً في حقل الفلاحة أو الصناعة وخصوصاً اليدوية حيث ستجد منتجاتها سوقاً مهماً مثل سوق المملكة وتتمتع فيه بإعفاء جمركي لتصريف فائض منتجاتها عن السوق المحلي الذي يعاني من الضيق من جهة ومن إجراءات الاحتلال وقبوه من جهة أخرى.

× ما مدى العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الشقيقين؟

- العلاقات الثنائية التي ربطت بين البلدين علاقات أخوية متجذرة حاك وشائجها القران الكريم حيث ربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في محكم التنزيل: ((سيحان الذي أسرى بعبيده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه سميع مجيب))، فالعلاقة بين البلدين وبين الشعبين علاقة لا تنفصم إن شاء الله وهي محمية بهذا الرابط الإيماني المقدس لدى الشعبين، وعلاقة القربى والأخوة بين شعبينا وبلدينا قائمة ومتنامية ومتطورة باستمرار وتواصل قيادة البلدين تطويرها على كافة المستويات، فالمملكة مرجعية كبيرة وعمق استراتيجي لشعبنا منذ بدأت قضية فلسطين ويوجد شعبنا في المملكة وقيادتها الرشيدة وشعبها الكريم كل دعم صادق وفي مختلف المجالات السياسية والمادية ويوجد حسن الرعاية لأبنائنا المقيمين والعاملين في المملكة في مختلف المجالات.

